العدد ٣ — ثمن النسخة الواحدة نصف قرش صاغ — السنة الاولى

تطبع وتنشر على نفقة جمعية النشأة الوطنية للاهالي والبلاد المصرية

مكاتبات الاهالي

تكون بعنوان (جريدة الاهالي) او باسم صاحب امتيازها (اسماعيل اباظه) بمصر

جريدة (الاهالي) تقبل المراسلات الغير خالصة اجرة البريد متى كانت متعلقة بشؤون عموميه او بامور ذات اهميه وتنشرها بكل شكر وامتنان

لا تنشر الجريده ولا تحفظ رسائل المدح والاطراء ولا كل ما كان منافيا لخطتها ومشربها

محل ادارة الجريدة تجاه ضريح ومسجد الشيخ ريحان بشارع الشيخ عبد الله بجوار سراي عابدين العامره

الرسائل التلغرافيه تكون باسم «الاهالي»

صندوق البوسته نمرة ٢٦٠

الاهالي ١٣١٢

قيمة الاشتراك لغاية سنة ١٨٩٤

داخل القطر المصرى ٢٥ خارج القطر المصرى ٤٠

قيمة الاشتراك تدفع مقدما او اقساطا شهريه او الثلث من المحصولات الشتويه والثلثان من المحصولات الصيفيه بحسب رغبة المشتركين التي يبدونها عند الاشتراك

لا ترسل الجريده الا لمن يشير بطلبها

لا تدفع قيمة الاشتراك الا لمن بيده ايصالات من الادارة ممهوره بطابع الجمعيه وبامضاء صاحب الامتياز

اجرة نشر الاعلانات تتقرر بالاتفاق مع ادارة الجريده

جريدة اهلية (سياسية) اخبارية اصلاحية

مصر في يوم الاثنين ١٠ ربيع الاول سنة ١٣١٢ — ٦ توت سنة ١٦١١ — ١٠ سبتمبر سنة ١٨٩٤

اعلان

نستلفت انظار القراء للبيانات المدرجة في هذا العدد وخصوصاً الجملة الآتية والتي بعدها لاهمية موضوعها والتماس معذرتنا في الاسهاب فانه نفثات مصدور وحركات مذبوح

ايتها الحكومة العادلة اليك وليس الى سواك يساق الحديث

لماذا لم تأمري بارسال علي شريف باشا وشواربي باشا وحسين واصف باشا عند اتهامهم بتجارة الرقيق لبلادهم ان كان لهم بلاد او اوطان غير ارض النيل

بعد ان هيأنا هذا السؤال للطبع راجعنا ذمتنا وناجينا الضمير ورأينا لك حقاً ان تقولي لكونهم اتوا في عالم الانسانية اثماً عظيما واقترفوا في ارض المدنية جرماً جسيما الا وهو اشتراؤهم لشيء حرمت الشرائع الاروباويه شراءه على اهل هذا الوجود

وقد قضت احكام هذا التحريم بمعاقبة البائع والمشتري معاً محافظة على حرمة العدالة والمساواة وعلى كرامة القوانين ولهذا فقد صار معهما ما صار فلتفتخر البلاد ولتبتهج العباد بوجودهم في عصر وتحت لواء حكومة قد جعلت طبقات الامة امام القانون سواء

فاندفعنا حينئذ الى سحب سؤالنا السابق من محل الطباعة لقيام البرهان الساطع على عدم صوابيته

وبينما نحن مشتغلون باعداد كلمة اخرى نحلها محل هذا السؤال فلم يجر القلم بغير ما هو آت

بالله خبرينا ايتها الحكومة العادلة من

اي وقت تمسكت باسباب العدالة ومن اي ساعة حافظت على حرمة القانون لاننا والعهد غير بعيد سمعنا بان عاملاً من عمالك المعتبرين اعتدى على احد سعاة مصلحة التلغراف في الوجه القبلي واصابه بعيار ناري بدون ان يصدر من الساعي المسكين غير امر قانوني لو اهمل فيه او تغافل عنه لاضحى بغير عمل بين المتشردين

ثم كانت نتيجة هذا الاعتداء الاحسان على ذلك العامل باراحته من اعمال مهنته وعودته من غربته الى اهله وبلاده بدون ان يقاد الى (قره قول عابدين) وبدون ان يدعي حتى ولا لتحقيق اداري او تحر خصوصي وبدون ان ترفع الى مسامعه الكريمة حرف لوم او كلمة تنديد محافظة على عدم جرح احساساته لا محافظة على العدالة والقانون الذين تدعي الحكومة العادلة بالمحافظة عليهما الآن

وياليت الحكومة ردته الى بلاده بعد ان اعلنته انه اتى في شرع العدالة بعمل لا ترضاه الانسانيه

بل انه سافر وهو ساخط على حكومة لاتقدر الامراء حق قدرهم وشعبها شعب متوحش لايفرق بين الموالي والعبيد

على ان الحكومة السنيه لو قابلت بين ما فعله العامل المومى اليه وبين البشوات المصريين المتهمين الآن لوجدت بين الفعلين بوناً عظيماً وفرقاً جسيماً حيث ان العامل الامير الذي هو من اعظم امة متمدنة في العالم قد اندفع لعوامل العظمة والكبرياء لازهاق

روح لافرق مطلقا في اصل الخلقة والتركيب بينها وبين روح اعظم ملوك العالم.. بدون ادنى موجب ولا باعث غير كون هاته الروح قد طالبت بامر مفروض اداؤه ليس عليها فقط بل وعلى كل من تطالبه بادائه (وهو ايصال استلام التلغراف) ذلك اولا وثانيا لكونها اي الروح من امة همجية سافلة لاتعد افرادها بالآحاد بل بالالوف ولم تكن من الامم التي حرم الله قتل نفوسها الا بالحق (كما يزعمون)

اما البشوات المصريون الذين هم من امة متبربرة وشعب همجي (كما يصفون المصريين) فانه على فرض صحة التهمة التي اسندت اليهم فانهم لم يصنعوا الا صنعا جميلا وهو انقاذ اجسام ضعيفة من مخالب وحوش ضارية وارادوا بذلك ان ينقلوا تلك الارواح من جحيم العذاب التي تكابده الى نعيم السعادة وحسن التربية وفردوس الحضارة والرفاهية التي لو تحقق لحرم التعايشي (فضلا عن اهالي بحر الغزال وخط الاستواء) نوال جزء منها لسعين اليها على الراس لاعلى القدم

فليتامل المنصفون وليحكموا بما اذا كان لنا كل الحق العادل في التضرر من المساواة الحاصلة الآن بين البشوات المصريين الذين لايتسنى للقانون ان يعتبرهم مجرمين لحد الآن وبين النخاسين المعترفين بجناياتهم اولم يكن لنا ادنى حق في التضرر من تلك المساواة على شريطة ان لايكون الحكم الابعد مداولة الجوارح تحت رياسة الضمير والاطلاع على العبارة السابقة

ونحن قابلون من الآن بما يصدر به الحكم من غير معارضة ولا استئناف انما لاغنى لنا عن اعلاننا بما يصدر في هذه النظرية من الاحكام

نشرنا في العدد الماضي جملة تحت عنوان (رسالة رسميه مرغوب تبليغها الى الحكومة السنيه) ثم بعد ما انتشر هذا العدد واطلع عليه القراء وفد علينا كثير من الاصدقاء والاخصاء ذوي الفضل من الفضلاء والاذكياء ووجهوا الينا سهام اللوم والاعتراض على ماتدون بتلك الرسالة حيث استنتجوا من مفهومها انا ضد مبدأ المساواة الذي قضى بوجود شواربي باشا وواصف باشا امام هيئة المجلس العسكري في صف واحد مع بقية النخاسين وهذا مما نؤاخذ عليه نظراً لكوننا من الوطنيين المصريين ولا نود مساواة امراء الامة وسراتها باسافلها وسائر طبقاتها في التمتع بالحقوق الوجودية المدنيه

فدفعا لهذا الاعتراض الذي لا يبعد ان يكون شاغلاً لافكار من كان بعيداً عنا او غير عالم بخطتنا نقول . اننا من المصريين الذين لو استغنوا عن مراجعة تاريخ المصريين القديم (اي لغاية سنة ١٢٨٠ هجريه) واكتفوا بتذكار تاريخ الحوادث الدهريه منذ ثلاثين سنه فقط ليس في سائر الاقطار المصريه بل في ولاية الشرقيه دون غيرها التي هي مركز نشأتنا لما امكننا ان نعترف الابان طبقة الاعيان وذوي البيوت والعائلات الشهيرة من الاهالي المصريين

وترقص افئدتهم طرباً عند ما يتصورون وقتاً او يتمون يوماً يصلون فيه الى مقام العدالة الحقة التي تساوى في سائر الاحوال والاوقات بين كافة طبقات المصريين لانهم وان خسروا درهما بسبب مساواتهم بالطبقات المنحطة عنهم وعدم استبدادهم فيهم (كما هو موهوم) فانهم يكسبون ديناراً بسبب ارتقائهم الى شرف مساواتهم بالطبقات السامية التي هي ارفع منهم مقاماً واسمى مكانة كما لا يخفى ذلك على من عرف طبقات الاقوام الذين تطلق عليهم كلمة المصريين وكما لا يعزب ذلك ايضاً عن كل منصف عادل متأمل

وحيث قد تقرر ذلك فنقول دفعاً لذاك الاعتراض ان سياق الحديث في الجملة السالف ذكرها قد اوجب علينا ان نبين للاهالي كيف كانت حالة شواربي باشا وواصف باشا البريئين لحد هذا اليوم (وبعده ان شاء الله) واقفين امام العالم والمجلس العسكري مع مشكان وشفلوف المجرمين مع سبوق عدم معاملة الحكومة للمعترفين بالجناية الكبرى من عمالها اقل معاملة تقتضيها ادنى مخالفة كما سلف البيان في الجملة التي افتتحنا بها هذا العدد .

وهاهنا ايها المنصفون موطن التألم ومركز التضرر ومصدر تصعيد الزفرات والشعور بالحسرات . فانصفونا انصفونا واعذرونا اعذرونا

(كفاكم الله شر الضيم والغلب)

وكفوا عنا السنة التنديد واسنة الاعتراض ولا ترمونا بحدة في قولنا ولا تتهمونا بشدة في كلامنا فاننا لانتكلم بالسنتنا ولا نروى عن مرئياتنا وانما ننطق بشعورنا المتألمة وباحساساتنا المتجرحة ونتصور بذهن قد الم به الاذي وبفكر محتاط باهوال المصائب والكروب وفؤاد محزون قد كوته صروف الحوادث والخطوب وننادي بصوت عال ولكنه لاصوت القوي القادر بل صوت الضعيف المسترحم والمكروب المستغيث فماهي الا نفثة مصدور وحركة مذبوح ومن كانت يده في النار ليس كمن كانت يده في الماء والنار لاتحرق غير قدم واطئها

فساعدونا ايها المعترضون والا فاتركونا وحسبنا الله ونعم الوكيل

لقد استشعرنا بحركة خفيفة في خواطر بعض الافاضل ناشئة عن ترديد جمل الاعتراض والتنديد على جريدتنا نظراً لما نشرناه في عدديها السابقين من الكلمات والعبارات المتعلقة بالبرنسات والنظار والرؤساء وغيرهم حيث استنبطوا منها انا انما نريد ان ننفرد بشيء بين الجرائد او نكون في مقدمتهم بمخالفة قاعدتهم (خالف تعرف) ونسمو الى سماء الشهرة وعلو الصيت ثم نستوي على عرش التوحيد في عالم الجرائد والتحرير حتى يشار الينا باطراف البنان وتبلغ جريدتنا من الانتشار والتداول مبلغاً تتحدث به الركبان وهي تهمة كنا نستحق ان نساق الى (قره قول عابدين) متى ثبتت علينا

وكيف تثبت ونحن لانملك نفسنا من الاستغراق في لجج الخجل والذهول عند مايخاطبنا مخاطب ويقول (جريدتكم) ولكن ذلك لاتبرءاً من هذه الكلمة (استغفر الله) ولا استهجانا لها كلا ورب العزة والملكوت

بل اعظاما لهذه الاضافة واجلالا لها عن ان تكون مضافة لجريدتنا هذه

لان كل جريدة جريا على المشهور يلزم ان يكون لها باع طويل وقدم سام في عالم السياسة الخارجية المتعلقة باحوال الدول العمومية وفي علم السياسة الداخليه المرتبطة بمصالح الدول وعلاقاتها مع الحكومة المصريه

ونحن قد اعلنا في اول عدد انا بعيدون جدا عن الخوض في هذه المعامع لاترفعا عنها ولا تعففا

وانما عجزا عن طروق هذا السبيل واكتفاء بالقريب عن البعيد وبالحاضر عن الغائب وبماليسمنا علاليهمنا ونظن انه لايستقبح هذه الخطة الا من رام غير صلاحنا

ولهذا فقد قلنا ونقول الآن (ماخلت اعاده من افاده) ان جريدتنا هذه اشبه شئ بمثل شخص الاهالي وفي يدهم عرائض الشكوي من مظلمة او الاسترحام من هول نائبة او الاستلفات لانتهاز فرصة فائدة وما اشبه مما يلزم ان يرفع للحكومة السنيه ولرجالها الكرام ليتخذوا نحوه ماتقضيه عليهم شؤون الرعاية والعناية والاهتمام

فلا تباري بقية الجرائد في شرح الجيوش الفرنساوية او الاساطيل الانكليزيه ولا تزاحمهم على منهل الانباء ولا تسابقهم في ساحة الاستخبار ولا تنظر لنفسها بانها جريدة بين الجرائد ولا تطالبهم بحق تستوجبه لها عليهم هذه الصفة مطلقاً بحيث لو لم تبادلها بقية الجرائد اولم يعدوها بينهم اولم يذكروها بحرف واحد لما استشعر جزء من اجزائها بانهم سلبوها حقاً كان واجباً لها بل تود ان تكون كبقية العرائض المحفوظة في الصناديق او الغرف او كأنها لم تكن في هذا الوجود

وكما انها ترى ذلك في نفسها فهي تكرر الرجاء لحضرات ارباب الجرائد واولي الافضال والاقلام ان لا ينظروا اليها الا بهذا النظر لا بالعين التي تقتضيها صفة الجرائد بحيث لو تعرضت لعبارة فانما هي تتعرض للقول لا لمن قال ولو نددت على فكر فانما هي تندد على الفكر لاعلى من افتكر

وكما انها لاتطلب من غيرها ان يكون على مذهبها فهي كذلك لاتريد ان ينتظر احد ان تنضم الى حزبه او تنتصر لمشربه وان هي انضمت يوما او انتصرت مرة فلا يعد ذلك منها الا سعيا وراء الحقيقة لاوراء مجاملة من انتصرت اليه

ولو تبين المعترضون الحقيقة من وجهها والصواب من بابه لاراحونا من تصديع الخواطر بهذا البيان

اما ان اعترضنا معترض على كلمة (سياسية) المسطورة تحت كلمة (الاهالي) باعلى الجريدة فنجاوب المعترض باننا لم نضع هذه الكلمة الا امتثالا لامر الحكومة التي وضعتها لنا في امر الامتياز ولهذا فقد وضعناها بين قوسين ليعلم القراء بانها كلمة غريبة عنا ان لم تتبرأ منها فهي تتبرأ منا والله نسال ان يفتح لنا خير الابواب ويهدينا جميعا الى سبيل التوفيق والصواب

﴿اما نحن﴾

(خبر مهم جدا)

اما نحن فانا على خط مستقيم ضد من يقولون في مسئلة الرقيق بان المحتلين هم الذين دبروها او هم الذين قاموا بتنفيذها لاننا نعلم والكل يعلم ان المحتلين ليسوا ممن لا يقرؤن العواقب ولا ممن يقدمون على الامر قبل التدبر فيه وهم لايجهلون ان مثل هذا العمل السافل لايبعد ان تتضح حقيقته ان لم يكن بعد يومين فبعد سنتين ومتى اتضحت حقيقته افتضحت حالتهم أمام الراى العام الاوروبي وأمام الشعوب المتنوعة التي تخفق على رؤسهم رايات الدولة الانكليزية

وحينئذ لا يمكنهم التخلص من دنس هذا العمل مهما تفلسفوا وحسنوا في الحجج والاعذار لان موقفهم مع المصريين ليس موقف حرب ونزال حتى تسوغ لهم فيه الخديعة بل هو موقف استسلام واصلاح

وان كان من المحتلين من يرى بان ارض الفراعنة هى ارض همجية وكل مفعول فيها جائز فعله ولكن مهما زعموا هذا الزعم فذلك لحد مخصوص

ومع كل هذا فقد وصلنا امس من المعلومات ما جعلنا في لجة الدهشة والذهول حيث قد اتصل بنا من الاخبار الخصوصية التي لا يسوغ للانسان ان يرويها حتى ولا لنفسه ما يؤخذ منه ان المحتلين هم القائمون حقيقة بتدبير هذه المكيدة ولكن لما كان ثبوت هذه المعلومات يترتب عليه امر خطير وعمل عظيم وهو سقوط كل التحقيقات والاجراآت التي اتخذها المجلس العسكري العالي والحكومة معاً بدون ادنى بحث او تحقيق

فقد رأينا من واجباتنا كتمان هذه الاخبار والسعي وراء حقيقتها حتى اذا وصلناها ووجدناها كما بلغنا (ولا نظن ذلك ابداً) نشرناها للجمهور مفصلة كل التفصيل وشاملة لكافة البيانات والاجراآت التي نتخذها في سبيل الوصول الى معرفتها بدون التعرض لذكر اسم اي شخص كان مطلقاً

وحينئذ نكون نحن المسؤلون الى البشوات المتهمين حتي وللنخاسين ايضا بحسن العاقبة وبحصولهم على ما يطلبونه بصفة تعويضات ردا لشرفهم وعطلهم ويكون لنا مع السادة المحتلين حينئذ كلام آخر يكون فيه فصل الخطاب بيننا وبينهم

اما اذا لم تتحقق تلك الاخبار رويناها للقراء علي علاتها واتبعناها بما يكذبها حتى يعلم الجمهور انا لم نستعمل المبالغة والتغالي في مروياتنا واننا لم نرو اليهم هذا الحديث ايهاما بشيء لم يكن له من الصحة ادني نصيب وموعدنا العدد الآتي وليس العدد الآتي بقريب

﴿العدل اساس الملك﴾

لقد ساءنا جدا وشق علينا انذار جريدة من اعظم الجرائد العربية دفاعا واكثرها انتشارا (تحاشينا ذكر الاسم اتباعا لخطتنا من عدم التعرض لذكر اسماء الجرائد مطلقا لابخير ولابشر) انذارا ثانيا لم يبق بينها وبين الغول بدرها (ولاقدر الباري) سوي عبارة يؤخذ من مجموع حروفها كلمة

كنا قصدنا ان نذكر كلمة مثل تلك الكلمة التي عوقبت عليها تلك الجريدة بذاك الانذار

ولكن خشينا ان نصدع بذكرها مرة ثانية تلك الخواطر التي تكدرت وانزعجت

فاحجمنا عن ذلك

وانا نتمنى لها من كل جارحة توفيقا وثباتا

اما تعرض الحكومة للجرائد الخاضعة لقانونها واحكامها مع عــدم امكانها النظر للجرائد التي تطبع في ارض مصر تحت راية اجنبية حتى ولا بنظر المنتقد فضلا عن المعترض هو امر لايليق بشهامة الحكومة ولا بشرفها وامر يظهرها بين الرأي العام الاوروبي في مظهر يحط بكرامتها وقدرها وذلك مما يسوءنا ولا نرضاه لها لالغاية ولا لغرض ولكن لكونها حكومتنا السنيه والله على مانقول شهيد ووكيل

﴿جواب شريف على سؤال لطيف﴾

سئل سيدنا الحسن رضي الله عنه عن معنى الجبن واللؤم فقال مامعناه ان للجبن واللؤم معانيا متعددة ولكن الذي يخطر منها على خاطري الآن هو ان الجبن الشجاعة على الضعيف واللؤم الجراءة على الصديق كفانا الله شر الجبان واللئيم آمين اللهم امين

﴿كلمة﴾

الى حضرات محافظي الثغور ومديري الاقاليم ووكلائهم ومأموري المراكز ومعاونيهم وكتابهم وحكمداري البوليس ومعاونيهم والملاحظين

اليكم وليس الى سواكم يساق الحديث

لقد تعودتم من مكاتبي الجرائد بالارياف ان يقدموا لحضراتكم في صباح كل يوم مع اللبن والشاي نهرا متلاطمة امواجه بعبارات المديح على حسن تصرفاتكم وجليل عناياتكم بالاعمال والاشغال ذاكرة بعض احوالكم من تجول وانتقال او سفر وارتحال وما اشبه ذلك مما لا يبعد ان يؤدي لارتياح البعض من حضراتكم وانشراح صدره وابتهاج فؤاده واسترساله مع اهواء اولئك المكاتبين معتبرا ان هاته الكلمات وتلك العبارات التي تنشرها الجرائد (اعتمادا على صدق مكاتبيها) هي كنوز فخر يدخرها العامل عددا بعد عدد ضمن محفوظات اعماله وغرر تصرفاته واحواله ليرجع اليها اذا اضطرته الحادثات يوما للتحدث باصلاحاته والتفاخر بمآثره وحسناته والاهالي يئنون على مسمع منكم ومرئى مما هو نازل بهم

اما هذه الجريدة فقد حرمت عليها يديكم بخدمة بدلا عنها شريفة عمومية قيام خادم مخلص لمخدوم نبيل القصد شريف الغايه

فلا تذكر عنكم في اعمدة صفحاتها الا ما يجمل التباهي بنشره ويحسن التفاخر بذكره مما يليق ان يكون مقرونا بأسمائكم الكريمة ووظائفكم المقدسة العظيمة فلا تقول انتقل سعادة مدير كذا او انتقل حضرة وكيل كذا او فتش حضرة حكمدار المديرية او حصل القسط الشهري حضرة مأمور مركز الجهة الفلانية او جاءنا ثناء مستطاب على حضرة كاتب الضبط او كاتب اول المركز او باشكاتب الدخوليه او ما اشبه ذلك من الانباء والاخبار التي لابد وان يخجل الحر الكريم من مطالعتها بجانب اسمه الكريم والتي لو تحللت وتركبت على اي تركيب كان لما امكن الحصول منها على معنى يكسب فخرا او يخلد ذكرا لصاحبه

فضلا عن ان مثل هاته المرويات ربما استلفتت افكار بعض المستتبعين لمجريات الاحوال او المشتغلين بتحقيق الانباء والاقوال فاندفعوا وراء السعي لمعرفة الحقيقة في هــذا التجول وذلك الانتقال فيجدونه اما لدعوة خصوصية او لرياضة صحية او لزيارة ودية اولا كلة مرية او لشربة هنية او لحفلة لهو وطرب اولسباق خيل وعرب وما اشبه ذلك مما لم يكن لمصلحة الاهالي والبلاد فيه ادنى حظ ولا نصيب

على ان مثل هاته المرويات لورويتها الجرائد اجمع في كل يوم عن شخص واحد لما خلدت للروي عنه اثرا يشكر ولا عملا يذكر لان الفخر بالاعمال لا بالنشر والاقوال كما نشاهد في كل يوم ونسمع . . .

ولهذا فقد اخذت هذه الجريدة على عهدتها ان لاتنشر في خلال اعمدتها مرويات من هذا الباب مطلقا وانما تذكر حضراتكم بخير متى قامت الادلة القاطعة على وجود ذلك الخير في اي عمل مجيد سواء كان عائدا بالنفع والفائدة على المصلحة الوطنية العمومية او على المصلحة المركزية الخصوصية فتسجل في صفحاتها وصحيفات من نقل عنها من الكتاب والمؤرخين العصر بين لذلك المحسن احسن ذكر جميل مســند الى صنع جليل معين ومحدود يكسبه فخرا ومجدا ويحفظ له ولاعقابه من بعده شرفا لايندثر ولا يبلى على ممر الازمان والدهور

ينشأ عنه ضرر متى علمت به ولكن بعد ان تستكشف حقيقته وتستجلي دخيلته سواء كان ذلك الضرر صادرا عن اهمال في الواجبات الوظيفيـة او اغفال للفروض العمومية او اهتضام للحقوق الافرادية وما اشبه ذلك

فمن عمل صالحا فلنفسه ولغيره ومن اساء فعليها

لقد تحقق ان عزة الميرالاي شيفريك قد اقدم على اصدار الامر بالقبض على سعادة علي شريف باشا وسعادة حسين واصف باشا بعد ان عارضه في هذا العمل سعادتلو افندم وكيل نظارة الداخليه وجناب الافوكاتو روكاسيرا ناظر قلم قضايا الداخليه ثم عند شروع دولة ناظر الداخليه باللوم عليه في استعماله بعض الشدة والعجلة في هذه المادة قد اجابه ان هذا العمل هو من حقوقي وواجباتي (هــل المصريه او الاحتلاليه) التي لا انظر في تنفيذها الا الى شرفي (البريطانى) وحرمة القانون فاجابه دولة ناظر الداخليـه بالسكوت و . . . . . حيث لم يكن معهما احد مطلقا ولهذه الجملة الوجيزة كلام آخر اجلناه للعدد القادم ان شاء الله

تلقينا كثيرا من الرسائل التي بعث بها الينا اولوا الفضل من المصريين بعضها بالاستفسار عن الخطة التي ستتبعها الجريدة في اسم من يراسلها في احوال عمومية او مشروعات اصلاحية وبعضها بالاستفهام عن مايصــنعه راغب الاطلاع على هذه الجريدة البلدية بين رغبته في مطالعتها وبين قلة ذات يده التي لاتساعده على دفع قيمة اشتراكها لاعاجلا ولا آجلا فنجاوب عن الاستفهام الاول بان الجريدة رهينة رغبات المراسلين سواء كان بنشر اسمائهم مع رسائلهم او بالاشارة اليها بحروف مخصوصة يبينها المراسل في رسالته او بحفظ اسمه عن النشر وعن كل سائل او باحث

ونجاوب عن الاستفهام الثاني بانه بعد التروي في هذا الاستفسار قد تقرر ارسال الجريدة بنصف قيمة اشتراكها وبدونها لمن يطلبها من اولي الفضــل اليائسين (وكثير ماهم) بعد ان تتثبت الادارة من ذلك بواسطة وكلائها في الجهات وذلك سعيا وراء انتشارها بين اهلها وتعميما للفائدة العموميه

لقد وصلنا بعض نسخ من العدد الاول بعد صدور العــدد الثاني منها وحيث ان عذرنا قد اتضح لهم في ارسال العدد الثاني اليهم بعد ان ردوا الاول فنلتمس منهم المعذرة ونرجوهم ان يردوا الثاني كما ردوا الاول وعلى كل حال فاننا لهم من الشاكرين حتى يتضح الصبح لذي عينين

لقد تلقينا من البوسته عدة رسائل غير خالصة اجرة البريد فقياما بتعهداتنا قد دفعنا عليها للبوسته الغرامات القانونيه وعند فتحها والاطلاع عليها وجدنا البعض منها متعلقا بشؤون خصوصيه وعبارات لم يكن بينها وبين الخدمة العموميه ادنى تعلق او ارتباط ولا هي من مشرب الجريده

فالامل ممن يبعث الينا برسائل خالصة الاجره ان يتدبر في تحريرها قبل ارسالها وان يراجع مارسمته الجريده في مراسلاتها اذ انه لو دفعت الجريده في كل يوم لمصلحة البوسته مبلغا من النقود لما عاد على احد منها فائدة خصوصيه مطلقا وفي هذا البيان تمام الكفاية الآن

لقد وصلنا من جملة جهات عدة محررات يطلبون منا فيها العدد الاول والثاني بعبارة لاتخلو من اللوم بسبب عدم ارسالها لهم وحيث انه لايتاتى مطلقا ارسال الجريدة لكل شخص موجود في الاراضي المصرية فالامل ممن يرغب الاطلاع على العددين المذكورين وهذا العدد الذي هو آخر اعدادنا الثلاثة التي وعدنا بتصديرها مجانا للجمهور ان يكلف خاطره بمخابرة الادارة بطلبها في تذكرة بوسطة من فية ثلاثة مليات والادارة مستعدة لسرعة الارسال لكل طالب ولا يعتبر مثل الطلب البادي ذكره قبولا للاشتراك في الجريدة الا اذا عززه بطلب آخر صريح العبارة شامل لكافة البيانات التي اوضحناها عدة مرار

لا زال الاستشهاد والمرافعة قائمين في مسئلة الرقيق من يوم الثلاث الماضي الى قبيل ظهر هذا اليوم حيث قرر المجلس العسكري تأجيل افتتاحه الى صباح يوم الخميس القادم لا يوم الاربعاء كما كان قرر اولا ثم رجع الى يوم الخميس كما ذكر

وفي اليوم المنوه عنه يلقي خطبته جناب فرث بك نائب الاحكام العسكريه

لدينا عدة مقالات خيالية لبعض الظرفاء وجملة كلمات بلدية اجلنا نشرها للعدد

لقد تواردت علينا الرسائل مدى الاسبوع الماضى منها ما كان متعلقا بتنازل بعض الافاضل لقبول التوكيل عن هذه الجريدة في جهات اقامتهم ومنها ما كان مختصاً بطلب الاشتراك فيها ومنها ما كان شاملا لجمل التبريك وعبارات التهنئة والتشجيع

فنجيب على القسم الاول بالشكر مشفوعا بالتماس العذر في عدم مجاوبتهم على رسائلهم لا سلباً ولا ايجاباً حيث انه لم يكن في وسع الادارة الآن ان تسارع لاجابة كل متفضل بطلب التوكيل على قبول طلبه قبل ان تتروى في امرها بشانه وتتثبت من سيرته وخلاله ثم تجاوبه بعد ذلك على كتابه

وفي كل الاحوال فان الادارة لايمكنها ان تتفرغ لهذا العمل الخطير الا في الشهر القادم بمشيئة الله تعالى حيث تكون قد اخذت نشأتها الحديثة من النظام والترتيب ما يكفل لها كمال الركوز والثبات

وهو عذر لا يأبي كريم قبوله بكل امتنان على ان ذلك لا يمنع حضرات من كاتبونا من موازرتنا بمساعداتهم سواء كان في نشر الجريدة او في المراسلات التي تنطبق على مشربها كالرسالتين المثبتتين في هذه الصحيفه

ثم نجيب على القسم الثاني بكل امتنان لا نفرق فيه بين من سارع بارسال قيمة الاشتراك تحويلا على البوسته وبين من اجله لاقساط او لمحصولات الشتويه او الصيفيه حيث ان غرضنا الاصلي الذي هو الاشتراك حاصل من كل فريق على كل حال وهو ما يفرض علينا جميل الشكر على هذه الغيرة الوطنيه والحمية الادبيه

اما دفع قيمة الاشتراك فلا نعدها الا امرا ثانويا ومن كان في ريب مما نقول فابواب التجارب مفتوحة أمامه

اما ما كان شاملا لعبارات التبريك وجمل التهاني والتشجيع فقد قبلناها بكل اخلاص وحفظناها بمحفوظات الادارة بكل تجلة واحترام وهكذا كلما ورد من نوعها مع التماس العذر في عدم نشر ولا حرف واحد منها لان ذلك فضلاً عن كونه مخالفا لمشرب الجريدة فانه امر لو كان في النفس شيء منه وارتياح اليه لامكننا ان نخصص صحيفة في الجريدة من كل عدد نشحنه برسائل حقيقية او مخترعة تشتمل على عبارات الاطراء والمدح بما لامزيد عليه ولكن لما كان راينا هو اننا لانري لنفسنا استحقاقا لكلمة واحدة من المدح في سبيل الخدمة الوطنيه اذ هي واجب ينبغي على كل وطني آداؤه بلا مقابل مديح او ثناء

فقد نشرنا في العدد الاول اشارة الى اننا لانقبل المدح والاطراء على الجريدة مطلقا ومن دفعته غيرته الوطنيه لاظهار امتنانه من منهجها (على فرض تقدير المستحيل) فله ان ينشر ذلك عنها في جريدة اخرى كما انها لاتتاخر عن نشر ما يصلها من قرائها من الثناء على بعض الجرائد متى كان مسندا لامر معين كما سلف البيان

العطف

اتتنا رسالة مطولة من العطف ذكر فيها صاحبها ثناء ضربنا صفحاً عنه واتينا على ذكر ما يهم القراء منها وينطبق على خطة الجريدة قال حضرته بالحرف الواحد

ان اهالي بندرنا عموماً يشكرون ما نالهم من الاصلاح كانشاء ترعة ساحل مرقص والرشيديه وغيرهما هذا عدا ما وعدتنا به الحكومة من انشاء مصرف اللوبه وعمل كبري متحرك على هويسات العطف كل هذه عناية نشكر عليها اولي الاصلاح اذا انجز حر ما وعد

ونرفع بلسان الاهالي رجاءنا الى مصلحة السكة الحديد ان تمد لنا بأحد خطوطها بين ادفينا والرحمانيه وهذا امر لايتكلف عليها ادنى مصاريف في جانب ما يتأتي لها من الرواج كما لا يخفي ان بندرنا هو المركز التجاري ما بين اسكندرية والصعيد ودمياط ورشيد

(الاهالي) هذا جل ما نتمناه ولكننا لا نرى بدا من تكليف حضرة الفاضل صاحب الرسالة من انه يستنهض همم اهالي تلك الجهة ويحثهم على تقديم العرائض لقومسيون مصلحة السكة الحديد ويبينون فيها وجوه المنافع التي تعود عليهم وعلى المصلحة بكل خير واصلاح ومتى علمنا بوصول تلك العرائض الى ديوان المصلحة بادرنا لاستلفات انظار المصلحة لانجاز مثل هذه المشروعات الجليله ومتي اتوا فيه بصنع حميد رفعنا الوية الشكر والثناء لرجال المصلحة ولمن هم السبب في هذا السعى الخيرى والصنع الجميل

وصلتنا رسالة من ناحية بحطيط شرقية يثني فيها صاحبها على احد عمال مصلحة فك الزمام بتلك الناحية ويطعن في سير واستقامة عامل آخر وحيث ان خطة الجريدة لا تساعد على نشر آيات الثناء على احد الا اذا اتي صنعاً جميلا فوق ما يجب عليه اجراؤه عادة وكذلك لا تساعد على نشر عبارات الطعن قبل التثبت منها فقد اجلنا الكلام عليهما الى ان تصلنا المعلومات الخصوصية التي طلبناها من تلك الجهة متعلقة بهذا الخصوص

ولكننا سلفاً نستلفت انظار جناب وكيل تفتيش قلم المساحة وفك الزمام بلبيس لسير عماله واحوالهم مع اهالي ناحية بحطيط المذكورة لعله يصل الى امر غير معلوم منعاً لتضرر الاهالي ودفعاً لشكواهم اذ انهم لا يشكون من امر الا اذا بلغ بهم اذاه كل مبلغ والله ولي الاصلاح والتوفيق

(الاهالى) الرجا ممن يطلع على هذه الجملة من اهل الغيرة والوطنيه ببلبيس وبفاقوس ان يستلفت اليها في الجهة الاولى انظار جناب وكيل تفتيش فك الزمام وفي الجهة الثانية جناب الفاضل مكه بك رئيس مشروع فك الزمام بمديرية الشرقية حيث لا يبعد ان لاتصل لانظارها هذه العريضة

ولمن يقوم بهذه الخدمة الوطنية جميل الشكر وجزيل الاجر

لقد اتصل بنا ان بعض الافاضل ينسبون لهم عملاً بجريدتنا سواء كان متعلقاً بامر التحرير او الادارة او غيرهما

وان كنا لا نأنف مطلقاً من ارشادنا من جانب اي فاضل كان لما يفوتنا او لما يكون لازماً لاعتدال خطتنا اذا حدنا عنها لاننا في موقف عام يحتاج الى المساعدة والموازرة من كل وطني

الا انه لابد لنا من الاعلان بان صفحات الجريدة لم يسطر بها ولا حرف واحد لحد الآن من قلم اي فاضل كان وهو كلام نسطره على مرآي ومسمع من مستخدمي الادارة وغيرهم من الافاضل بمعنى انه لو كان مغايراً للحقيقة لما اقدمنا على تسطيره ولا حرف واحد من هذه الكلمات وفي هذا كفاية لقوم يعقلون ولا يفوتهم ما نحن قاصدون

هذا هو العدد الثالث من الاعداد التي وعدنا بتوزيعها على الجمهور مجانا وستتبعهم بالعدد الرابع الذي نرجو ان يرده للادارة من لم يرغب الاشتراك في هذه الجريدة اما من يرغب الاشتراك فيتنازل لارسال طلب خاص برغبة الاشتراك وبحقيقة الاسم والعنوان ومكتب البوسته وكيفية دفع الاشتراك كما سلف الاعلان عن ذلك غير مرة

وحيث ان بعض الجرائد قد بادلتنا باعداد منها من بدء ظهور هذه الجريدة والبعض الآخر لم يبادلنا لحد الآن ولها كل الحق في ذلك لاعتبار ان الثلاثة الاعداد الاول هي بدون مقابل اما من بعد العدد الرابع من بادلنا بادلناه ومن لم يبادلنا جاريناه مع المحافظة على حقوق المودة وصدق الاخلاص

لقد وصلنا من بعض افاضل المصريين الوطنيين جملة مكاتبات شاملة لارشادات وملحوظات تقتضيها مصلحة هذه الجريدة سواء كان فيما يتعلق باجراآتها الداخلية او التحريريه فقبلناها بكل شكر وامتنان

وحيث ان وظيفة هذه الجريدة هذا العالم المصرى هي خدمة مصالح المصريين مع مراعات ما ينطبق على مشاربهم وعوائدهم فنحيط علم الجهور بانا مستعدون لقبول كل نصح وارشاد يرد علينا من جانب اى وطني مصري او غيره ممن يودون لمصر واهلها كل خير وصلاح وارتقاء ونجاح

وصلنا بعض نسخ من العدد الاول والثاني عن يد البوسته ولم يكن محرراً على غلافها (الى ادارة جريدة الاهالي) وعلى ما يظن ان اصحاب تلك النسخ فتحوها ثم بعد ان طالعوها لم تنطبق على مشاربهم فوضعوا عليها غلافاً آخر وحرروا عليه (ادارة جريدة الاهالي) فقط مع ان اللازم في هذه الحالة معرفة اسم من ردها لعدم ارسالها اليه فيما بعد فالامل ممن يريدون رد الجريدة بعد فتحها ومطالعتها وضع غلاف آخر عليها يتحتم عليه اسم من ردها وبجانبه كلمة (مرفوض) او (غير مقبول) وما اشبه . . لاجل بوصولها يمكن الادارة معرفة اسم من ردها فلا ترسلها لحضرته مرة اخرى

طبع بمطبعة العاصمة الكائنة بحوش الشرقاوي

صاحب امتياز الجريدة

اسماعيل اباظه